### قبل مشاركته المرتقبة في نهائيات آسيا

# منتخبنا الشبابي يواجه عواصف قد تهدد مستقبله وتنال من تاريخ انجازاته!

كتب/ خليل جليل

لايخفى على كل المتابعين المنصفين والمهتمين بالشان الكروي العراقي التاريخ الزاخر بالانجازات والالقاب لرحلة منتخبنا الشبابي منذ مشاركته الاولى في النهائيات القارية التي تعود الى عام ١٩٧٥ عندما استضافت الكويت النسخة السابعة عشر لهذه البطولة وحقق فيها منتخبنا للشباب اللقب مناصفة مع المنتخب الايراني بعد النتائج الباهرة التي خرج بها من هذه المشاركة.

ثم توالت الانجازات التي نالها منتخب الشباب وحصد الالقاب في هذا المحفل القاري بعد ان شكل انطلاقة قوية ونجح في خطف اللقب للمرة الثانية عندما انتزع كاس البطولة من ملعب (اريا مهر) عام ٧٧ ليذهب في العام ذاته الى مونديال الشباب في تونس.

لايمكن لاحد ان يغفل مثل هذا الحضور المبكر والالفت لمنتخب الشباب في البطولات اللاحقة الذي مرت منه اسماء كبيرة غدت نجوما متلألئة في سماء الكرة العراقية وقد صنعت لمنتخب الشباب تاريخا ورديا بات الان مهددا بمستقبل قاتم نتيجة ما يمر به الان من ازمة فنية حالت دون استكمال فترة استعداداته في واحدة من اهم البطولات الودية الدولية باعتذاره عن عدم المشاركة في بطولة السعودية الدولية لاسباب باتت معروفة للقاصي والداني ولايهمنا هنا الخوض فيها بقدر ما نؤكد ونقول ان هذه الاسباب ألقت بظلالها على مسيرة منتخب الشباب ورحلته المقبلة في النهائيات وهو يفتقد الى برنامج استعدادي يسبق النهائيات يعد من اكثر البرامج الاستعدادية حيوية وافضلها توقيتا لكي يصبح منتخبنا الشبابي متاهبا لخوض المنافسات القارية بجهوزية تكاد تكون كاملة بدلا من ان يبدا بفقدان ما تحقق له في الفترة الماضية من محطات تدريبية خارجية وداخلية.

وما يهدد الان المنتخب الشبابي وعرقلة مشواره في البطولة المرتقبة في المملكة العربية السعودية يتمركز في غياب روح الاهتمام والدعم المفترض ان يتوفر له من قبل جميع الجهات الرسمية والمعنية انه منتخب عراقي خالص يحمل لواء الكرة العراقية في معترك كروي قاري،فهو ليس منتخب اتحاد الكرة وحده بل هو منتخب الكرة العراقية وعشاقها الملايين وانصارها ومحبي وعشاق التاريخ المشرق لهذا المنتخب وهو يواجه الان مرحلة عصيبة من الممكن ان تعصف بمستقبله في النهائيات المقبلة اذا ما استمر حاله بهذه الطريقة وهو يصبح على قارعة الطريق، والسبب الجانب المالي.

ان ما ذهب إليه المدرب حكيم شاكر المعروف بصراحته المعهودة وجرأته في تشخيص الحقائق وهو يتطرق بمرارة الى وسائل الاعلام بمستقبل منتخبه الذي بات يؤرقه كثيرا نتيجة غياب الدعم المالي لاستكمال برنامج التدريبي ،كان صائبا وواقعيا ولم يخرج عن اطار الحقيقية مثلما يفعل الاخرون وهم يجدون فرصة للابتعاد عن التذكير بتاريخ هذا المنتخب واهمية روح الرعاية والاهتمام التي يفترض ان تسخر له ويذهبون ويتحدثون عن قضية واحدة يجدون فيها انفسهم رهينة بما تختلج صدورهم من ارهاصات لهم فيها (غايات بعيدة) عما يتعرض له منتخب الشباب الان والذهاب الى ما هو ابعد من الحقيقة

ومن الحقائق التي يدركها الجميع باستثناء من يريد ان يتغفلها،ان مفتاح الانتصار سواء لمنتخب الشباب او غيره يكمن في روح الاهتمام واشكال الدعم والرعاية وتسخير كل الظروف المواتية لمصلحة المنتخب تكمن في احاطته بالدعم المعنوي والمدوي بدلا من مجافاته لاسباب يأخذ فيها اللاعبون بجريرة غيرهم ان كانت هناك جريرة

لقد أثبتت الاشهر القليلة الماضية ان منتخبنا الشبابي كان يسير على طريقه الصحيح وخصوصات بعد معسكري الاردن وبيروت اللذين عمل الاتحاد العراقي على توفيرهما وخوضه خلالهما لقاءات تجريبية وودية اكدت السلامة المنهجية التي يسير عليها منتحب الشباب وهو يقف على مشارف بطولة قارية مهمة كنا نأمل ان ينهي تحضيراته قبل ان يخوض منافساتها فترة استعدادية اكثر حيوية بمشاركته في بطولة السعودية الدولية قبل ان يصطدم مشوار المنتخب بالعراقيل المالية وحواجز المشاكل الجانبية وهو يدفع ثمنها مثلما اشار بوضوح وشجاعة المدرب حكيم شاكر وكنا نتمنى ان يضم الآخرون أصواتهم الى صوت الحق والدفاع عن شاكر ولاعبيه بشجاعة

وعن مستقبل منتخب الشباب بدلا من ان يذهبوا ويبحثوا في جوانب تضعهم فعلا خارج الاطار.

غياب روح الاهتمام والدعم المادي يهددان منتخب الشباب في النهائيات الاسيوية

## نبض الصراحة

### رديف شنيشل

يوسف فعل

كرتنا ولودة.. عبارة كثيرا ما نتداولها لما فيها من مواهب تعد كنوزا ثمينة لاتقدر بثمن سيما ان الدول المجاورة تتحسر على ما نمتلكه من تلك المواهب، لكن واقع الحال مختلف جملة وتفصيلا حتى ان البعض تصور ان ذلك يدخل من باب المبالغة على اعتبار اننا أمة نعشق المبالغات وحب الذات، فالمنتخب الوطني عانى كثيراً من مسألة تعويض اللاعبين الجيدين في حالات الاصابة او الحرمان ومنذ فترة طويلة لم نستطع ضخ اللاعبين الذين ينافسون الاساسيين على مراكزهم الوثيرة في الفريق الاول الا على اصابع اليد الواحدة، ان الخلل ليس في نوعية اللاعبين بل في حالة الاهمال وعدم وجود جسر التواصل بين المنتخبين الاولمبي والوطني وفقدان حبل المودة بينهما ازاء حاجة كرتنا الى دماء جديدة للمنتخب الوطني كان اتحاد الكرة يضطر بعد كل هزيمة كروية الى امتصاص نقمة الجماهير باعلانه تشكيل منتخب الرديف الذي سيتألف جله من لاعبي الدوري المحلي الموهوبين، لكن الامر رويدا رويدا يذوب في بحر التصريحات والصعوبات التي تواجه الاتحاد التي ابرزها العائق المادي على حد زعم اعضائه، ما خلق حالة من التذمر لدى الجماهير والى ان تكون كلمة الرديف مبعث للتندر لدى المتابعين والجماهير لانها غدت (حبرا على الورق) لكثر ما رددت الفكرة في الاوساط الكروية من دون اجراء واقعي فاصبح من الصعب تصديق دعوات تشكيل منتخب الرديف على اعتبار ان المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين.

لكننا نرى ان الوقت الحالي هو الفرصة المناسبة لاعلان تشكيلة الفريق مع ملاكه التدريبي الذي نقترح ان يقوده المدرب راضي شنيشل بدلا من تركه يتجه الى الاحتراف في الدوري القطري سيما انه نجح بدرجة الامتياز في الموسمين الماضيين مع اعرق فريقين جماهيريين القوة الجوية والزوراء لامتلاكه عقلية تدريبية جيدة ورؤية رائعة وخبرة ميدانية يحسد عليها فضلا عن اسلوبه الانضباطي في التعامل مع اللاعبين بطريقة محببة لا تخدش الاحساس ، بل تدفع اللاعبين الى الالتزام والاقتداء به لانه رمز للعديد من الاجيال الكروية الحالية اضافة الى وجود نخبة من امهر الطاقات الشابة التي تمتلك مؤهلات اللاعبين الدوليين وبامكانها ادامة زخم نجاحات كرتنا في المحافل الدولية، ان فكرة الرديف متى ما طبقت بطريقة علمية بعيدة عن الارتجالية فان فوائدها الفنية لا تعد ولا تحصى سيما اذا ماتوفرت جميع مستلزمات نجاحه من اقامة المعسكرات التدريبية الملائمة وخوض اللقاءات التجريبية القوية والمشاركة في البطولات الدولية والودية وتوفير الجانب المادي من خلال الدعم الحكومي كي نبعد لاعبي الرديف من شبح العوز المادي ومطباته التي كثيرا ما هزت الروح المعنوية للاعبي المنتخبات الوطنية سلبيا.

> ان فكرة الرديف متى ما طبقت بطريقة علمية بعيدة عن الارتجالية فان فوائدها الفنية لا تعد ولا تحصى سيما اذا ماتوفرت جميع مستلزمات نجاحه من اقامة المعسكرات التدريبية الملائمة وخوض اللقاءات التجريبية القوية والمشاركة في البطولات الدولية والودية

## وزير الشباب والرياضة يوقع مذكرة تفاهم مع نظيره الاذربيجاني

بغداد / المدى

وقع المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة مع نظيره الاذربيجاني ازاد رحيموف مذكرة تفاهم تمهيداً لبروتوكول التعاون الشبابي والرياضي،وذلك على هامش اعمال القمة العالمية لتشغيل الشباب ومكافحة الفقر والبطالة التي تقام الان في العاصمة الاذربيجانية (باكو).

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان هذه المذكرة تنسق وضع آلية للتعاون المشترك في ما يتعلق بانشطة الشباب والرياضة وتنسيق المواقف في المحافل الآسيوية والدولية،مشيرا الى انه من المؤمل ان يقوم وزير الشباب والرياضة الاذربيجاني بزيارة قريبة الى بغداد من اجل توقيع بروتوكول التعاون بشكله النهائي.يذكر ان وزير الشباب والرياضة يترأس الوفد العراقي المشارك في اعمال القمة، وقد اجرى الوفد عدة اجتماعات جانبية استعرض خلالها ستراتيجية الوزارة في معالجة قضايا الشباب والسبل الكفيلة لتطوير قابلياتهم بعد عقود من التاخروعدم مواكبة التطورات بسبب سياسات العهود السابقة، حيث خطت الوزارة في ذلك خطوات كبيرة تكللت باعداد الستراتيجية الوطنية لتنمية الشباب التي تتضمن حلولا ناجعة لمشاكل الشباب بعد ان حظيت بدعم حكومي كبير ،كما اشار الوزير خلال اجتماعاته الى ضرورة الافادة من تجارب الدول التي مرت بظروف مشابهة لما مر به العراق وايضا الافادة من كل ما يصب في خدمة الشباب العراقي.

## الأمانة يعسكر في سوريا استعدادا للموسم الكروي الجديد

بغداد/ المدى الرياضي

اكد مدرب فريق نادي الأمانة لكرة القدم العائد الى دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم نبيل زكي ان الفريق سيعسكر في مدينة اللاذقية السورية ابتداء من يوم الثلاثاء ولمدة اسبوعين استعداداً للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق في الأول من شهر تشرين الثاني المقبل بمشاركة ٢٨ فريقا من بغداد والمحافظات سيتم تقسيمهم على مجموعتين الشمالية والجنوبية. وأضاف نبيل زكي ان الفريق سيخوض ثلاث مباريات تجريبية أمام فريق تشرين السوري وأمام حطين السوري ويختتم لقاءاته الودية بمواجهة منتخب شباب سوريا الذي يتولى تدريبه المدرب انور جسام . موضحاً: ان الجهاز الفني اختار تشكيلة أولية تضم ٢١ لاعبا لمعسكر سوريا بعد ان اعددنا خطة عمل مكثفة تتضمن إجراء ٢٠ وحدة تدريبية صباحية ومسائية ، وذكر ان اللاعبين هم : جاسم محمد وسجاد جليل وزيد خلف وتحسين عباس وعلام عاصم ورائد سلمان وعبد العباس سلمان وعقيل قاسم وتيسير عبد الحسين ومحمد هادي وحسين علي حسين ورواد ارزيج وحكمت ارزيج ووسام طركي ومحمد عبد الرحمن ورافد حميد وعقيل متعب وعادل عبد زيد وعصام ياسين وسرمد رشيد وجاسم محمد.

زكي يختبر امكانات لاعبي الامانة في معسكر سوريا

### ناشئونا يشاركون في بطولة غرب آسيا بالدوحة

## الاتحاد السعودي للجمناستك يدعم قاعدة اللعبة في العراق

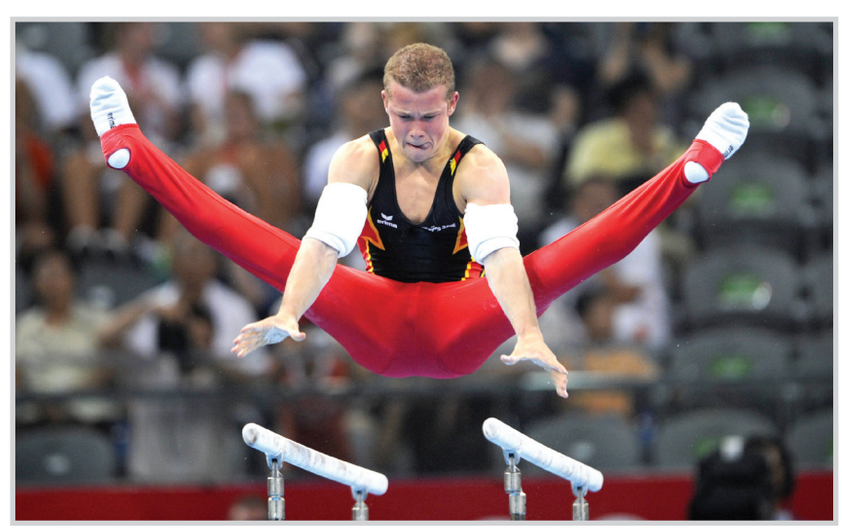
الجمناستك العراقي يتأهب للمشاركة في بطولة غرب اسيا

بغداد / اكرام زين العابدين

اكد الدكتور عبد الرزاق كاظم رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك ان العراق سيشارك في بطولة غرب آسيا للناشئين بالجمناستك التي ستقام في النصف الاول من الشهر المقبل في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة تسعة منتخبات عربية واسيوية.

واضاف كاظم في تصريح لـ(المدى) ان ناشئينا سيدخلون معسكرا تدريبيا في العاصمة الايرانية طهران بعد عطلة عيد الفطر المبارك موضحا ان المنتخب يواصل وحداته التدريبية في المعسكر الداخلي المقام حاليا على قاعة المركز التدريبي في نادي الامانة ويستمر لمدة اسبوعين وذلك لاختيار اللاعبين المؤهلين للدخول في المنافسات الخارجية ولمعرفة قابلياتهم وتطويرها بالشكل الصحيح.

واوضح كاظم ان العمل متواصل في اتحادنا من اجل توظيف امكانات الموهوبين الصغار وفق الآلية التي وضعت لتوسيع قاعدة اللعبة التي عانت من قلة اللاعبين وهجرة افضل المدربين الى الخارج ويعمل اصحاب الشان في اللعبة حاليا على تهيئة الطريقة المثلى التي من شأنها ان تفعل وتنشط اللعبة بالاساليب العلمية والعملية التي ترتقي بواقع الجمناستك في بلدنا. واكد كاظم ان الاتحاد يواصل التنسيق مع الاتحادات العربية في الدول المجاورة وتمتين العلاقات الثنائية فيما بينها وقال: توصلنا الى اتفاق مع الاتحاد السعودي للجمناستك لاقامة المعسكرات التدريبية واللقاءات الثنائية وتبادل الخبرات مع المدربين الاجانب المشرفين على منتخبات بلاده فضلا عن بحث العلاقات المستقبلية لاعداد الدورات التدريبية والتحكيمية وابدى رئيس الاتحاد السعودي للجمناستك الدكتور علي بن عبد الله عميد كلية التربية الرياضية في جدة اهتمامه بهذا التواصل بين الاتحادين واجراء لقاءات ودية مع المنتخبات والاندية هناك واكتساب الثقة التي تؤهلهم لمنافسة خيرة ابطال المنطقة مؤكدا ان الاتحاد السعودي سيدعم اللعبة في العراق من خلال التعاون المشترك الذي تم الاتفاق عليه في المؤتمر الفني الذي عقد بمدينة جدة بين الاتحادين منتصف ايلول الماضي ووصف المؤتمر بالمثمر من النواحي الادارية وسيتكفل بتطوير الفنيين العراقيين في الاسابيع المقبلة. يذكر ان ناشئي العراق بالجمناستك حصلوا على وسامين فضي ونحاسي في بطولة العرب التي جرت العام الماضي بالعاصمة المصرية القاهرة العام الماضي ويعملون من اجل اعداد جيل من لاعبي الجمناستك الابطال.

## زوماريو يقع في حيرة بسبب (قنبلة كريم)!

بغداد/المدى

أبدى صانع العاب المنتخب الوطني لكرة القدم مهدي كريم المحترف في صفوف الخور القطري عن سعادته الغامرة ليس فقط بهدف الفوز الذي سجله في مرمى العربي في الدقيقة الثانية في الوقت بدل الضائع في ختام مواجهات الاسبوع الثالث من دوري نجوم قطر للموسم الحالي والذي يعد الاول له في الدوري القطري بعد انتقاله من صفوف نادي الاهلي طرابلس الليبي وانما ايضا للفوز. ووصف في تصريحات صحفيه بعد حصد الثلاث نقاط بأنها في منتهى الاهمية خاصة بعد الفترة الصعبة التي مرت على الفريق مؤخرا في بداية الدوري بعد خسارتين امام قطر والريان في الدورين الماضيين. واكد مهدي ان المباراة كانت صعبة مثل كل المباريات الماضية مشيرا الى ان الفوز اثبت ان الخور ليس بالفريق الهين وقادر على الاستمرار والتقدم بجدول المسابقة واشاد بزملائه الذين كانوا على قدر المسؤولية.

ومن جهته أعلن البرازيلي زوماريو مدرب العربي ان ما يحدث لي حاليا لم أتوقعه فطوال تاريخي الرياضي وأنا مدرب لم اخسر ثلاث مرات متتالية والآن انا حائر ماذا افعل بعد القنبلة التي أسقطها علي مهدي كريم، فالهدف الذي اصاب مرمى العربي في الدقيقة الأخيرة بمثابة قنبلة.

### اتحاد الكرة يستغرب

## ادارة الوصل الاماراتي تفاتح فييرا لتدريب فريقها الكروي

بغداد/ حيدر مدلول
تصوير: صباح العاني

ذكرت تقارير صحفيه اماراتية ان ادارة نادي الوصل الاماراتي في طريقها الى مفاتحة المدرب البرازيلي جورفان فييرا للاشراف على تدريب فريقها الكروي بدلا من التشيكي الذي تمت اقالته بعد خسارة فريقه امام الوحدة (٤ــ٢) ضمن منافسات المرحلة الثانية لدوري المحترفين الاماراتي بعد تلقيهم انباء عن مغادرته الى المغرب وتركه المنتخب الوطني نتيجة تسلمه مستحقاته المالية .

وعلى الصعيد ذاته ابدى مصدر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم رفض الكشف عن اسمه استغرابه من الانباء عن وجود مفاوضات بين البرازيلي جورفان فييرا مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي تم التعاقد معه لمدة عام مع ادارة نادي الوصل الاماراتي للاشراف على تدريب فريقها الكروي الذي يشارك في دوري المحترفين الاماراتي لكرة القدم.

واكد في تصريح لـ(المدى) انه لايمتلك أي معلومة عن تلك الانباء ماعدا ان الاخير غادر الى العاصمة المغربية الرباط نتيجة عدم حصوله على مقدمه عقده البالغ ٢٥٠ الف دولارمن قبل وزارة الشباب والرياضة التي حالت اسباب ادارية على عدم تسلمه المبلغ المذكور كجزء اول من مبلغ عقده ٦٠٠ الف دولار مشيرا الى انه تفاجىء بسفر فييرا صباح يوم الخميس الماضي وتوقف تدريبات المنتخب الوطني لكرة القدم حتى اشعار اخر بعد تأجيل مباراة منتخبنا الوطني مع منتخب نجوم اوروبا الى يوم الثاني والعشرين من شهر كانون الاول المقبل التي ستقام على ملعب سانسيرو في مدينه ميلان الايطالية يخصص جزء من ريعها الى اطفال العراق بدلا من الموعد السابق الذي كان يوم السادس من الشهر المقبل نتيجة لعدم تفرغ نجوم اوروبا وارتباطهم بمباراة رسمية مع انديتهم التي يلعبون في صفوفها وفي مقدمتهم البرتغالي رونالدو والبرازيلي كاكا والارجنتيني ميسي وعن الشرط الجزائي الذي سيفرض على فييرا في حالة تركه المنتخب اجاب قائلا انه لا يعلم أي شيء عن الشرط الجزائي نظرا لان الاتحاد المركزي لم يطلع على بنود وتفاصيل العقد الذي تم توقيعه من الجوانب الفنية والمالية وحتى الجزائية بدليل ان حضور النائب الاول لرئيس الاتحاد كان شكليا في المؤتمر الصحفي الذي تم فيه توقيع العقد رسميا.

وكان رحيم حميد المدرب المساعد لمنتخبنا الوطني لكرة القدم قد قال في تصريح سابق للمدى ان البرازيلي جورفان فييرا غادر الى المغرب في اجازة لقضاء عيد الفطر المبارك مع عائلته بعد انتهاء الاختبارات التي اجراها على اللاعبين الذين تمت دعوتهم لصفوف المنتخب الوطني التي اجريت على ملعب الشعب الدولي لمدة خمسه ايام وتأجيل المباراة الخيرية بين منتخبنا ومنتخب نجوم اوروبا التي كان من المؤمل اقامتها في السادس من الشهر المقبل في مدينه ميلانو الايطالية الى اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل .واضاف رحيم ان رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم حسين سعيد ابلغ فييرا ان الجهة المنظمة لهذه المباراة الخيرية حددت موعدا جديدا لإقامتها لاسباب فنية تتعلق بارتباطات عدد كبير من اللاعبين سواء مع انديتهم الاوروبية او منتخباتهم مما تعذر تفرغهم لهذه المباراة الخيرية . مشيرا الى ان الاخير ابدى ارتياحه لقرار التأجيل من اجل الحصول على فترة كافية لغرض التحضير والاستقرار الفني الافضل من اجل الاستفادة من هذه المباراة ولاسيما ان الموعد الجديد سيكون احد ايام الفيفا .

مغادرة فييرا المفاجئة فتحت باب التكهنات عن مصيره